

## لسان العرب

( نَفَثَ ) النَّفْثُ أَقْلٌ مِنَ التَّفْثِ لِأَنَّ التَّفْثَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرِّيقِ وَالنَّفْثُ شَبِيهُ بِالنَّفْخِ وَقِيلَ هُوَ التَّفْثُ بَعَيْنُهُ نَفَثَ الرَّاقِي وَفِي الْمَحْكَمِ نَفَثَ يَنْفِثُ وَيَنْفِثُ نَفْثًا وَنَفَثَانًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وَقَالَ إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ كَالنَّفْثِ بِالْفَمِّ شَبِيهُهُ بِالنَّفْخِ يَعْنِي جَبْرِيلَ أَيَّ أَوْحَى وَأَلْقَى وَالْحَيَاةُ تَنْفِثُ السَّمَّ حِينَ تَنْذُكُزُ وَالْجُرْحُ يَنْفِثُ الدَّمَ إِذَا أَطْهَرَهُ وَسَمُّ نَفَيْثٍ وَدَمٌ نَفَيْثٌ إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ مَتَى مَا تَنْذُكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عِلَاقُ نَفَيْثٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ A أَنْزَفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَانْفَثَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَيَّ سَالَ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ فَأَمَّا الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما وَأَمَّا النَفْثُ فَتَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الشَّعْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ شَعْرًا .

( \* قَوْلُهُ « وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّفْثُ شَعْرًا » إِخ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَقُولَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْثًا ) لِأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَنْدَفِثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الرَّسْمِ قِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ الْمُعَوِّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ مِثْنًا كَأَنَّهَا نَفَثَتْ أَيَّ تَنْدَفِثُ الْبِنَاتُ نَفْثًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَعْلَمُ النَّفْثَ فِي شَيْءٍ غَيْرِ النَّفْثِ قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا هَهُنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبِيهُهُ كَثْرَةً مَجِيئَهَا بِالْبِنَاتِ بِكَثْرَةِ النَّفْثِ وَتَوَاتُرِهِ وَسُرْعَتِهِ وَقَوْلُهُ D وَمِنْ شَرِّ النَّفْثَاتِ فِي الْعُقَدِ هُنَّ السَّوَاكِرُ وَالنَّوَاثِرُ السَّوَاكِرُ حِينَ يَنْدَفِثُنَّ فِي الْعُقَدِ بِلَا رِيقٍ وَالنَّفْثَاتُ بِالضَّمِّ مَا تَنْدَفِثُهُ مِنْ فَيْكٍ وَالنَّفْثَاتُ الشَّطِيَّةُ مِنَ السَّوَاكِ تَبْقَى فِي فَمِّ الرَّجْلِ فَيَنْدَفِثُهَا يَقَالُ لَوْسَأَلَنِي نَفْثَاتُ سِوَاكِ مِنْ سِوَاكِ هَذَا مَا أَعْطَيْتَهُ يَعْنِي مَا يَنْدَفِثُ مِنَ السَّوَاكِ فَيَبْقَى فِي الْفَمِّ فَيَنْفِثُهُ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَنَّ مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ مِثْلُ هَذِهِ النَّفْثَاتُ وَفِي الْمَثَلِ لَا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنَّ يَنْدَفِثُ وَهُوَ يَنْدَفِثُ عَلَيَّ غَضَبًا أَيَّ كَأَنَّهُ يَنْدَفِثُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقِدْرُ تَنْدَفِثُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلَايَانِهَا وَيَنْدُو نَفْثَاتُ حَيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ